الأزهر الشريف

الأمانة العامة للجنة العليا
للدعوة الإسلامية

بحوث وفتاوى إسلامية في قضايا معاصرة

لفضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر

٢٨٦٥
١٠٥٤٤

٢٥٧
٥٠٠

الأزهر الشريف

الأمانة العامة للجنة العليا
للدعوة الإسلامية

بحوث وفتاوى إسلامية في قضايا معاصرة

الطبعة الثانية

لفضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر

٢٨٩٥
١٠٥١٤٤
فقه

« بسم الله الرحمن الرحيم »

تقـــديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة وهداية للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الذين اهتدوا بهديه ، وعملوا بعمله ، واتبعوا سنته ، وعملوا بها شريعة ومنهاجا .

وبعد :

فإن الفقه الإسلامى كان ـ ولا يزال بقواعده ومسائله ـ مأمن الخائفين ، وملاذ المظلومين ، يجدون فيه الهداية ، وعليه تتضح مواهب الجادين فى سبيل التفقه فى الإسلام : عقيدته وشريعته ، وإذا كان لنا أن نفخر ونزهو بسلفنا الصالح من الفقهاء الذين قضوا حياتهم فى الدراسة والبحث والتدوين ـ فتركوا لنا تراثاً خالداً من العلم والمعرفة ـ فإن ذلك لن يصرفنا عن الاعتراف بحق الفقهاء المحدثين الذين حملوا أمانة العلم عن ذلك السلف الصالح ، فأثروا بذلك المكتبة الفقهية بالعلم النافع ، والبحث المستنير .

وكل استزادة من علم فهى نافعة أبداً للمستزيدين وللمجتمع الذى كرمه الله بوجود هؤلاء المستزيدين .

فهم الذين وطأوا مسائل الفقه ، فسهلوا قواعده ، ويسروا أصوله وفروعه ، وأسلسوا للدارسين قياده ، ووضحوا للباحثين مسائله .

وكثير هم الذين كتبوا فى الفقه الإسلامى منذ جلسوا إلى موائد وحى الله الذى نزل من السماء ، حيث كانت الأحكام الشرعية قبساً مضيئاً ينبعث عن رسول الله « ﷺ » قولاً وفعلاً وإقراراً..

وكثير هم الذين اهتموا بجمع مسائل الفقه نقلا عن أئمته ، وعن علماء الشريعة حين تحولت هذه المسائل إلى مدونات تضم أصول الشريعة وفروعها معتمدة فى ذلك على القواعد الفقهية الأصيلة ؛ لتبقى هذه المسائل مصونة محفوظة فى أخطر مراحل البحث والتحقيق ، وهى مرحلة التدوين .

هؤلاء وأولئك كثير ـ قدامى ومحدثون ـ أقدامهم راسخة ، وفكرهم صاف نقى حين أرخوا للشريعة ، ورصدوا أحكامها ودونوا مسائلها .

وما أظن شريعة من الشرائع حظيت باهتمام الباحثين والمجتهدين ـ منذ وجدت الشرائع ـ كما حظيت الشريعة الإسلامية .

وما حدثنا تاريخ المذاهب والشرائع عن شريعة نالت من الدراسة والتحقيق والتأليف ما نالته هذه الشريعة .

ولأن الشريعة الإسلامية تنتسب إلى الكتاب والسنة ؛ لأنها مصدرها الأول الذى استمدت منه أحكامها . فقد قدر لها البقاء والثبات والاستقرار ، مصونة من الزيف والتحريف ؛ لأن هذا المصدر مصون محفوظ بحفظ الله ووعده .

وفى مرحلة من مراحل الزمن ظهرت فى سماء الفقه الإسلامى غيوم قاتمة مظلمة حين سيطرت أوربا على بعض البلاد الإسلامية فحاولت ـ أول ما حاولت ـ أن تغير وأن تبدل فى بعض النظم الاجتماعية والاقتصادية التى تستمد قواعدها من الشريعة الإسلامية ، وذلك إيماناً منها بأنها لن تتمكن من بسط نفوذها ، وفرض سلطانها للقبض على زمام هذه الدول إلا إذا قوضت تلك القواعد ، ونقضت أحكام هذه الشريعة بدعوى التجديد والتحديث وملاءمة العصر ، ومسايرة الزمن إلى آخر هذه الدعاوى الباطلة التى ما أرادوا بها إلا الكيد للمسلمين ، والقضاء على الإسلام بإقصاء شريعته عن مجالات الحياة .

ولأن هذا الدين من عند الله ؛ ولأن شريعته خالدة وباقية ومحكمة فقد قيض الله لهذه الشريعة من العلماء والفقهاء ـ فى كل مكان ـ من يذود عن حياضها ، ويدرأ عنها كيد أعدائها بالحجة الساطعة والبرهان الناصع ، والدليل القاطع ؛ لتبقى شريعة الله الصالحة لكل زمان ومكان مصدراً جامعاً لأحكام الدين والدنيا ، ومناراً للسائرين ، ومعلماً بارزاً يهتدى به السالكون .

ولم تكد تنقضى تلك المحنة التى تعرض لها الفقه الإسلامى فى القرن الماضى حتى ظهرت محنة - بل فتنة جديدة - فى عصرنا الحديث ، حين ظهر بين الناس من يحدثهم فى أمور الدين بغير علم ، ويفتيهم بغير فقه ، ويتجرأ على الدين بغير زاد أو فكر .

دعواهم فى ذلك أنهم مجتهدون ، وأن الاجتهاد مصدر من مصادر التشريع ، ومن منطلق هذه الدعوى انطلقوا يفتون الناس - لا فى فروع الشريعة فحسب ، ولا فيما لم يرد فيه نص وكفى - بل لقد تورطوا فناقشوا الأصول الثابتة ، وبالغوا - حين تدخلوا بالرأى - فيما هو معلوم من الدين بالضرورة .

وكما قيض الله لشريعته من يدرأ عنها الإفك والزور فى القرن الماضى من العلماء المخلصين لله ، الأمناء على شريعته ، الغيورين على فقهها ؛ فقد ألهم - سبحانه وتعالى - فى هذا القرن شيخاً من شيوخ الأزهر ، وإماماً من أئمة الإسلام المعاصرين ، وفقيهاً من فقهاء الشريعة المجتهدين ؛ ليدفع عن الفقه الإسلامى غائلة أدعياء العلم الذين سقطوا فى فتنة الفتيا بحسن نية أو بسوء نية .

ذلكم هو فضيلة أستاذنا الإمام الأكبر الشيخ « جاد الحق على جاد الحق » . . شيخ الأزهر . الذى وهب حياته للفقه الإسلامى فى مختلف فروعه ، فكتب عنه وأرخ له ، وكتب فيه الكثير ، وله من خلال شغله لوظيفة « مفتى جمهورية مصر العربية » منذ أكثر من عشرة أعوام

عدد كبير من الفتاوى التى تعد ـ بحق ـ أصلاً من أصول الفقه هو فيها مجدد غير مسبوق .

والأزهر الشريف إذ يقدم اليوم للمسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها مادونه فضيلة الإمام الأكبر من البحوث والفتاوى التى تتناول أهم قضايا العصر الفقهية إجابة للمستفتين من كافة أنحاء العالم الإسلامى ـ فإنما يقدم إلى المكتبة الإسلامية ثروة فقهية ، وأحكاماً فى المسائل التى تشغل فكر المسلمين على اختلاف ثقافاتهم ومعارفهم وأوطانهم ؛ لأنها من القضايا المستحدثة فى العصر الحالى والتى اقتضتها ضروراته ، ولم تكن قد استعلنت فى العصور المتعاقبة للفقه الإسلامى ولا سيما فى عهد أئمة الفقه وأعلامه ـ رضى الله عنهم .

وفضيلة الإمام الأكبر إذ يقدم للعالم الإسلامى المجموعة الأولى من كتابه :

« بحوث وفتاوى إسلامية فى قضايا معاصرة »

فإنما يلتزم فى فتاواه بالمنهج الفقهى الذى ينهجه فضيلته فى كل أمر يتعلق بمسائل الفقه وقضاياه ، والذى يقوم على :

١ ـ الاعتماد على الروايات الصحيحة ، وتحقيق الأسانيد ، والاستيثاق من مصادر النصوص ، مع التعرف على أقوال الفقهاء فى المذاهب الأربعة وغيرها .

٢ ـ التفرقة بين المرونة والتطور ، وبين ما يسمونه التيسير والتسهيل . هذه التفرقة التى قد يلجأ إليها بعض الذين يتصدون للفتوى فى محاولة لتطويع الحكم الشرعى ، أو تطبيعه جرياً مع بعض الثقافات التى ناهضت فقه المسلمين وشريعة الإسلام .

٣ ـ الحرص البالغ على الالتزام بضوابط الاجتهاد وقيوده ليغلق باباً توسع فيه الناس بكل تجرؤ على الدين .

٤ ـ استظهار الحكم المتضمن للفتوى بعد فحص وبحث مصادر ، الموضوع واستخلاصه من الخلافات الفقهية والمذهبية فى عبارة تناسب مدارك كل مسلم مهما قل علمه ، وضعفت ثقافته .

والله ـ سبحانه ـ نسأل أن ينفع الناس بهذه الموسوعة الفقهية ، وأن يغنيهم بها عن الوقوع فى الزلل ، وأن يجعلها ذخراً لفضيلة الإمام الأكبر علماً نافعاً فى الأولين والآخرين .

« والله يقول الحق وهو يهدى السبيل »

« عبد المنعم أبو العطا عطية »
الأمين العام
للجنة العليا للدعوة الإسلامية
بالأزهر الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ وماشهدنا إلا بما علمنا ـ

بين يدى الموسوعة

عندما كنت مبعوثا للأزهر الشريف فى الهند ، أوُلاً من سنة ١٩٦١ إلى سنة ١٩٦٥م ، ثم إلى باكستان ثانيا من عام ١٩٦٨ إلى عام ١٩٧٧ ، وذلك لدراستى اللغة الأردية ، ونجاحى فى المسابقة تيسر لى معرفة كثير من علمائها . كنت أعجب ـ بل أدهش ـ عندما أسمع ان مولوى محمد شفيع مؤسس « دار العلوم » بمدينة كراتشى إحدى اكبر المدارس العربية والإسلامية فى باكستان ومؤسسها أشهر علماء شبه القارة الهندية الباكستانية ـ أسمع ـ أنه أصدر مجموعة ضخمة من الفتاوى تربو على عدة آلاف فى مختلف الأمور الدينية والمسائل الشرعية ، ذاع صيتها بما لقيته من قبول لها ، وثقة فى المفتى « محمد شفيع » عند مسلمى شبه القارة .

وقد تيسر لى كذلك أن أطلع على بعض ما كان ينشر منها فى الصحف الأردية ، وهى اللغة التى كتبت بها ، وتبين لى أن هذه الفتاوى لفقيه حنفى المذهب ، ملتزم بمذهبه ، ومتقيد به قلما يخرج عن دائرته ، أو يفتى بغيره ، ولذلك فإن فائدتها تكاد تكون محصورة فى خدمة

أبناء شبه القارة الذين يتمسكون بهذا المذهب ، ولايرضون به بديلا ، خاصة ، وأن جلها فى قضايا الزواج والطلاق ، المشكلات التى كانت مطروحة عند تحرير الهند ، واستقلالها وتقسيمها إلى دولتين : الهند وباكستان ، وما صاحب ذلك من حركات سياسية واجتماعية ودينية .

وهناك فى بلادنا العربية كثير ممن يتصدون للفتوى ، وتحاول وسائل الإعلام المختلفة فى بعض تلك البلاد ترويج هذه الفتاوى ونشرها عملا على تأصيلها وترسيخها فى أذهان عامة المسلمين ، وهى فى الحقيقة إنما تخدم مذهبا معينا وفكرا إسلاميا محددا ، فكان لها من الآثار على الفكر الإسلامى المعاصر أصداء تعكس صورا من الجمود والانغلاق أدت إلى خلق أجواء من البلبلة ، واتهام الإسلام نفسه بأنه لايساير العصر ، أو يواكب التقدم العلمى و « التكنولوجى » .

وقد أردت بهذه المقدمة المختصرة أن أضع بين يدى القارىء ـ المسلم ـ فى كافة مجتمعاتنا الإسلامية ـ هذه البحوث والفتاوى التى أصدرها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف فى المكان الذى تستحقه من التقدير لشيخ شيوخ الأزهر المشهود لهم على مر التاريخ بالورع وعمق الفهم والاعتدال الذى يؤكد على الوسطية التى جعلها الإسلام شعارا للأمة الاسلامية .

وقبل أن أتعرض لهذه الفتاوى وما اشتملت عليه من أحكام ومابذل فيها من جهد علمى مضن وفقهى رائد علينا أننستعرض بإيجاز بعض الجوانب التى تهم القارىء عن شخصية صاحبها .

أولاً : الاسم : جاد الحق على جاد الحق .
تاريخ الميلاد : الخميس ١٣ / ٦ /١٣٣٥هـ الموافق ٥ / ٤ / ١٩١٧م ببلدة بطره - مركز طلخا - محافظة الدقهلية - جمهورية مصر العربية .

الحالة الاجتماعية : متزوج وله ثلاثة أولاد .
المؤهلات العلمية : حاصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة بالأزهر الشريف سنة ١٩٤٣م .

- الشهادة العالمية مع الإجازة فى القضاء الشرعى سنة ١٩٤٥م بعد الدراسة فى المعهد الأزهرى الأحمدى فى طنطا ، واستكمال المرحلة الثانوية بمعهد القاهرة بالدراسة .

التدرج الوظيفى : عين فور تخرجه موظفا بالمحاكم الشرعية فى ٢٩ يناير ١٩٤٦م ، ثم أمينا للفتوى بدار الإفتاء ، ثم قاضيا فى المحاكم .

الشرعية فى ٢٦ / ٨ / ١٩٥٤م ، ثم قاضيا بالمحاكم فى أول يناير سنة ١٩٥٦ ـ بعد إلغاء المحاكم الشرعية ، ثم رئيسا بالمحكمة سنة ١٩٧١ ، ثم انتدب مفتشا قضائيا بوزارة العدل سنة ١٩٧٤ ، ثم مستشارا بمحاكم الاستئناف سنة ١٩٧٦ ، ومفتشا أول بالتفتيش القضائى بوزارة العدل من هذا التاريخ ، ثم مفتيا للديار المصرية فى ٢٦ / ٨ /١٩٧٨ ، وفى عام ١٩٨٠ عين عضوا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ، وفى الرابع من يناير سنة ١٩٨٢م عين وزيرا للأوقاف ، وفى مارس ١٩٨٢م ، عين فضيلته شيخا للأزهر الشريف ، وفى سبتمبر سنة ١٩٨٨ تم اختيار فضيلته رئيسا للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة .

ومنذ توليه مشيخة الأزهر الشريف زادت مسئولياته وتشعبت تبعاته بين شئون الدعوة الإسلامية ومتطلباتها على المستويين الداخلى والخارجى ، وبين العمل على النهوض بالأزهر فى كافة مرافقه وهيئآته التعليمية والإدارية والفنية ، ولفضيلته فى ذلك إصلاحات تعمقت مفاهيمها ، وتأصلت مبادئها ، بالمتابعة ، وعلاوة على هذه المسئوليات الكبيرة فإن الجانب العلمى يأخذ من جهده ووقته ماينوء به كثير من المشتغلين بالبحث والمهتمين بالدراسات الإسلامية ، واذا أضفنا ـ إلى ذلك ـ المؤتمرات العديدة والندوات العلمية المتتالية ، والحفلات الرسمية والشعبية ، علاوة على ترأسه جلسات مجلس مجمع البحوث الإسلامية ، وبعض لجانه المتعددة : لجنة

البحوث الفقهية ، لجنة بحوث القرآن ، لجنة بحوث السنة .

وإلى جانب كل ذلك : اللجنة العليا للدعوة الإسلامية ، وماينبثق عنها من أعمال ، وهذا كله يظهر مدى مايتحمله فى صبر وعزم وقوة .

ولكى أعطى القارىء مزيدا من التعرف على شخصية فضيلته أسوق صورة حقيقية عن يوم واحد من منهجه فى العمل حتى يستطيع القارىء أن يدرك قيمة العمل لديه ، وحبه له ، وتقديره للعاملين معه ؛ فهو يحضر إلى مكتبه فى الثامنة والنصف صباحاً ، وبعد دقائق من وصوله إلى مكتبه يتشرف بمقابلته فضيلة وكيل الأزهر ، ثم فضيلة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ، ثم فضيلة الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر ، ثم فضيلة رئيس الإدارة المركزية لمكتب فضيلته ، يستمع من كل منهم إلى ماتم إنجازه من أعمال ويعرضون ماقد يصادفونه من مشكلات تتطلب حلولا لها ، وبعد ذلك يلتقى بفضيلته باقى قيادات الأزهر لشئون التعليم والإعلام والهندسة والعاملين ، ويتخلل كل ذلك مقابلات وزيارات يقوم بها كبار المسئولين فى الدولة ، وسفراء ووفود الدول الأجنبية ، ولذلك قلما يغادر مكتبه قبل الثالثة عصرا ، ويغادره وفى معيته حصاد أعمال هيئات الأزهر : الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية - جامعة الأزهر - المجلس الأعلى للأزهر - مكتب شيخ الأزهر - مجمع البحوث الإسلامية - مدينة البعوث

الإسلامية ـ المستشار القانونى لشيخ الأزهر ـ كل هيئة من هذه الهيئات تضع مذكراتها ـ وما أكثرها وأطولها ـ تحمل موضوعات شتى ، ومسائل متشابكة : بعضها إدارى ، وبعضها الآخر قانونى ، وجانب علمى . . الخ وكل ذلك يأتى فى معيته فى صباح اليوم التالى مباشرة ، وعلى كل مذكرة تأشيرة قصيرة أو طويلة تحدد بدقة تامة صلب الموضوع ، وطريقة السير فيه ويغلب على هذه التأشيرات الطابع القانونى ؛ فالعبارات محددة المعانى ، وكلماتها مقننة بغير زيادة ولا حشو مما يعطى انطباعا على أنها تصدر عن قاض متمرس ، لازال أسلوب القضاء غالبا فى معالجته لكافة المسائل ، وهذا أمر فى حد ذاته يعطى مؤشرات إلى منهجه فى الأحكام والقرارات التى يصدرها .

ولك أيها القارىء أن تدرك من خلال تعرفك على عمل يوم واحد ، على نحو ما ذكرت إذا أضفنا إلى ذلك ما يقوم به من الرد على الفتاوى التى ترد إلى مكتب فضيلته من داخل الجمهورية وخارجها ـ من البلاد العربية والإسلامية والأوربية والأمريكتين ، وتسجيلات لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية فى العالم العربى والأجنبى تدرك مدى الجهد الجسمانى والفكرى خاصة إذا استثنينا التبعات والمسئوليات الأخرى التى تحيط بكل منا كأشخاص .

لقد شرفت بالعمل بمكتب شيخ الأزهر منذ أكثر من ثمانية أعوام كما شرفت بالسفر مع فضيلته كعضو مرافق من علماء الأزهر فى رحلاته إلى : الصومال وباكستان

وبروناى وماليزيا وتايلاند وسنغافورة وبنجلاديش ، ولاشك فى أن قربى - بحكم عملى - من فضيلته - قد زادنى تعرفا بفضله وعلمه وخلقه مما يطول الحديث عنه ، ومجمل القول فيها أنها تجسيد حى لإنسانية شيخ الأزهر .

وقد سبق أن صدر لفضيلته من المؤلفات :

مختارات من الفتاوى والبحوث - أحكام الشريعة الإسلامية فى مسائل طبية عن الأمراض النسائية - مع القرآن - النبى ﷺ فى القرآن الكريم - الفقه الإسلامى مرونته وتطوره -

فضلا عن العديد من الأحكام القضائية التى اشتملت على بحوث واجتهادات فقهية مسجلة بسجلات المحاكم ، ومئات الفتاوى التى ترد من مختلف أرجاء العالم الإسلامى يطلبون فيها بيان حكم الله - تعالى - فى مسألة أو قضية من القضايا .

وكتاب : (بحوث وفتاوى إسلامية فى قضايا معاصرة) - الذى يصدر اليوم يضم عديدا من هذه الفتاوى فى موضوعات ؛ شتى لا تقارن بما سبق أن أشرت إليه فى أول هذه المقدمة ، ذلك لأنها تتمتع بالخصائص الآتية :

١) أقوى الأدلة من مصادرها المعتمدة .

٢) بيان واف لأراء المذاهب الفقهية المختلفة بما فى ذلك بعض مذاهب الشيعة .

٣) ترجيح الرأى المبنى على الأدلة بصرف النظر عن التقيد بمذهب دون آخر .

٤) استيعابها لكثير من قضايا العصر التى تهم المسلمين فى شتى بقاع الأرض .

٥) أنها تعتبر موسوعة فقهية بما اشتملت عليه من عرض لآراء المذاهب المختلفة ، ومناقشة أدلتها ، ووضوح الاجتهاد فى الوصول إلى أنسب الآراء وأرجحها .

وقبل أن أختم هذه الكلمة أقول ـ بكل صدق : إنه لولا أنه أصبح لدى الإدارة العامة للشئون الفنية بمكتب فضيلته أعضاء تخصصوا فى فك رموز خط فضيلته فى بعضٍ العبارات لوقعنا فى حيرة عند نسخ هذه الفتاوى تمهيداً لطبعها ، وذلك نظرا لأن فضيلتة يكتب بقلمه سريعا ، ولايسمح لغيره ـ مهما كان ـ أن يكتب نيابة عنه ، وقد قامت الشئون الفنية بجمع مجموعة هذه الفتاوى وإعدادها للطبع ، إيمانا منها بعظيم فائدتها للمسلمين الذين يتعطشون لمعرفة حكم الله فى أمور دينهم وسيتم ـ بعون الله تعالى ـ الإعداد للكتاب الثانى ومايليه .

وبعد

فإن هذه الفتاوى تسد ثغرة لم يسدها بعد كثرة فتاوى سبقتها وجودا وكَمًّا ، لأنها تحتاج إلى الكيف الذى عمدت إليه الفتاوى ، وهى بذلك جديرة بالاطلاع عليها ،

والاستفادة بما فيها من علم وفقه فى عصر عز فيه الفقهاء المخلصون الأوفياء لدينهم ورسالته .

وإننى أهيب بمجامع البحوث الإسلامية فى أقطار العالم الإسلامى ، وكذلك المؤسسات التى تعنى بمثل هذا الأمر أن تترجم هذه الفتاوى إلى اللغات الحية ، أو أى لغة أخرى لكى ينتفع بها غير الناطقين بالعربية فى عالمنا الإسلامى ، وهذا - فى ذاته - عمل جليل .

جزى الله فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر خير الجزاء ، وأمد فى عمره ، ونفع الله - تعالى - المسلمين بعلمه وفقهه . .

والله الموفق والمعين . .

تحريراً فى : ١٤١٣/٣/٣ هـ
الموافق : ١٩٩٢/٩/١ م

مدير عام
الشئون الفنية
(د / عبد العزيز عزت عبد الجليل)

كيفية احتساب عدة مطلقة استأصلت رحمها قبل عشر سنوات من الطلاق

- وسائل احتساب العدة
- القول فى الإقراء

احتساب عدة مطلقة اسْتَأْصلَتْ رحمها

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد :

فقد ورد إلى مكتب شيخ الأزهر رسالة من الأستاذ : على سالم المحامى بتاريخ ٨٩/٩/١٧ تتضمن الاستفسار عما يجب اتباعه شرعاً فى : احتساب عدة امرأة تبلغ من العمر ثلاثة وأربعين عاماً ، وطلقت بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٣ ، واسْتُأْصِل رحمها قبل عشر سنوات من هذا التاريخ ، وهو ما يعنى فقدان قدرتها على الحمل والإنجاب .

فكيف تحتسب عدتها ، وما هى مدتها ، ودليل ذلك من كتاب الله عز وجل ؟

الجواب :

قال تعالى ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ (١) .

وقال جل شأنه : ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾ (٢)

---

(١) من الآية ٢٢٨ من سورة البقرة (٢) من الآية ٤ من سورة الطلاق

قال المفسرون (١) إن الآية الأولى أوجبت العدة على المطلقة المدخول بها من غير الحوامل أو اليائسات ؛ لأن غير المدخول بها لاعدة عليها ، وعدة الحامل وضع حملها .

أما الأية الثانية : فقد أفادت أن عدة المرأة التى لاتحيض ، سواء بلغت سن اليأس ، أو كانت صغيرة لم تر دم الحيض . فعدتها ثلاثة أشهر

وقد اختلف السلف والخلف والأئمة فى المراد بالإقراء ، هل هى الأطهار ، أو الحيضات .

القول الأول : أن المراد بها الأطهار ، وهو مروى عن عائشة ، وعبد الله بن عمر ، وزيد بن ثابت ، وهو مذهب الأئمة مالك ، والشافعى ، ورواية عن الإمام أحمد .

القول الثانى : أن المراد بها الحيضات ، أى أن العدة لا تنقضى حتى تطهر من الحيضة الثالثة ، وهو مروي عن عمر ، وابن مسعود ، وأبى موسى وغيرهم .

وهو مذهب أبى حنيفة وأصحابه ، وَأَصَحُّ الروايتين عن الإمام أحمد .

وقد أوجبت المادة ٢٨٠ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية الصادرة بالمرسوم بقانون ٧٨ لسنة ١٩٣١ الأخذ

(١) يراجع تفسير ابن كثير حـ ١ وأحكام القرآن لابن العربى حـ ١ ص ٨٨٥ وأحكام القرآن للجصاص حـ ١ ص ٤٣٤ والكشاف للزمخشرى حـ ١ ص ٢٠٦ وتفسير آيات الأحكام للصابونى حـ ١ ص ٣٢٧

بأرجح الأقوال فى مذهب أبى حنيفة ، وبما نص عليه فى هذه اللائحة ، وبالقوانين التى تصدر للمحاكم الشرعية .

ومن ثم تعين الأخذ بتفسير الفقه الحنفى للإقراء ـ بالحيض .

ولما كان نص القرآن (١) صريحاً فى أن عدة من لاترى دم الحيض ـ لصغر ، أو بلوغ سن اليأس ـ ثلاثة أشهر ، وكانت المطلقة فى الواقعة المعروضة فى السؤال قد استؤصل رحمها من عشر سنوات ـ أى قبل الطلاق الصادر من المطلق بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٣ ، وكان رحم المرأة هو مصدر دم الحيض الذى هو الأصل فى تقدير عدة المطلقة بنص القرآن الكريم .

وإذ كان ذلك ، تكون عدة هذه المطلقة ثلاثة أشهر من تاريخ الطلاق بعد الدخول .

والأشهر المعتبرة فى احتساب المواقيت الشرعية بنص القرآن الكريم والسنة النبوية ، وبإجماع المسلمين هى « الأشهر القمرية » .

فإذا صادف إيقاع الطلاق أول الشهر القمرى احتسبت العدة بثلاثة أشهر قمرية ، دون نظر إلى عدد الأيام فى كل شهر ، بل بحلول الشهر وانقضائه قمرياً ، أو بإتمامه ثلاثين يوماً حال تعذر ثبوت رؤية الهلال .

---

(١) الآية رقم ٤ من سورة الطلاق سالفة الذكر .

أما إذا وقع الطلاق فى غير أول الشهر القمرى احتسبت العدة ثلاثة أشهر كل شهر ثلاثين يوماً ، وفقاً لأرجح الأقوال فى فقه المذهب الحنفى .

لما كان ذلك :

كانت عدة هذه المطلقة بحالتها الموصوفة فى السؤال ثلاثة أشهر من تاريخ الطلاق كل شهر ثلاثين يوماً .

وذلك باعتبارها فى حكم (اللائى يئسن من المحيض . .) باستئصال مصدر دم الحيض وهو الرحم .

وهذا إذا كان الحال كما ورد بالسؤال .

والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

☆☆☆

إحتلام المرأة متى يجب منه الغسل

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٠١	عن ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « ان النظر سهم من سهام إبليس مسموم . من تركه مخافتى ابدلته ايمانا يجد حلاوته فى قلبه » اخرجه الطبرانى .	٢٤٤
١٠٢	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ، ادرك ذلك لامحالة ، فزنا العينين النظر ، وزنا اللسان النطق ، وزنا الأذنين الاستماع ، وزنا اليدين البطش ، وزنا الرجلين الخُطا ، والنفس تمنى وتشتهى ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه » رواه البخارى ومسلم	٢٤٥
١٠٣	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنها ، وقال : « ياأسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض ، لم يصلح لها ان يرى منها الا هذا وهذا ، وأشار إلى وجهه وكفيه » رواه أبو داود .	٢٤٥
١٠٤	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ « بنى الاسلام على خمس : شهادة ان لا إله الا الله ، وان محمداً رسول الله ، و إقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » رواه البخارى ومسلم .	٢٤٧
١٠٥	قال صلى الله عليه وسلم « ادوا زكاة اموالكم » رواه الترمذى .	٢٤٧
١٠٦	عن سمرة بن جندب ـ رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يأمرنا ان نخرج الصدقة ممانعد للبيع » رواه أبو داود والدارقطنى .	٢٤٩

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٠٧	روى البخارى وغيره ان النبى صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا »	٢٥٥
١٠٨	روى الإمام مسلم فى صحيحه ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « ان الله كتب الإحسان على كل شىء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته » .	٢٥٥
١٠٩	روى الترمذى وابن ماجه من حديث سلمان ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن الجبن والسمن والغراء التى يصنعها غير المسلمين ، فقال « الحلال ما احل الله فى كتابه ، والحرام ماحرم الله فى كتابه ، وماسكت عنه فهو مما عفا عنه »	٢٥٧
١١٠	روى البخارى فى صحيحه : ان قوماً سألوا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا ان قوما يأتوننا باللحم لاندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا ؟ فقال صلى الله ـ عليه وسلم : « سموا الله عليه انتم وكلوا »	٢٥٧
١١١	عن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدوق قال : « ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له : اكتب عملة ورزقه واجلة وشقى او سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، فإن الرجل منكم ليعمل حتى مايكون بينه وبين الجنة الا ذراع ، فيسبق عمله كتابه ، فيعمل بعمل اهل النار ، ويعمل حتى مايكون بينه وبين النار الا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة » رواه البخارى .	٢٥٩

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١١٢	عن على رضى الله عنه قال : كنا فى جنازة ، فى بقيع الغرقد ، فأتانا النبى صلى الله عليه وسلم ـ فقعد ، وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكث بمخصرته ، ثم قال : مامنكم من احد ، مامن نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار ، وإلا قد كتب : شقية او سعيدة « فقال رجل : يارسول الله : أفلا نتكل على كتابنا ، وندع العمل ؟ فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ، واما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل الشقاوة . قال : أما اهل السعادة فيبشرون لعمل السعادة ، واما اهل الشقاوة فيبشرون لعمل الشقاوة ، ثم قرأ : « فأما من اعطى واتقى » الأية . اخرجه البخارى	٢٥٩
١١٣	روى مسلم فى صحيحه ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كل الناس يغدو : فبائع نفسه فموبقها او معتقها »	٢٦١
١١٤	عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « كل مولود يولد على الفطرة حتى يُعْرِب عنه لسانه : إما شاكرا وإما كفورا » رواه أحمد	٢٦٢
١١٥	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « ما من خارج يخرج الا ببابه رايتان : رايةٌ بيد ملك ورايةٌ بيد شيطان فإن خرج لما يحب الله اتبعه الملك برايته ، فلم يزل تحت رايةِ الملك حتى يرجع إلى بيته . وان خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته » رواه أحمد .	٢٦٢
١١٦	عن ابى رجاء قال : سمعت الحسن يقول : « وهديناه النجدين » قال : ذكر لنا ان نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « يا ايها الناس انهما النجدان : نجد الخير ، ونجد الشر ، فما جعل نجد الشر احب اليكم من نجد الخير » اخرجه ابن جرير عن الحسن مرسلا .	٢٦٣

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١١٧	عن أبى سعيد الخدرى ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « فى حديث الشفاعة الطويل » ، وفيه : « يقول الله عز وجل ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال حبة من ايمان فأخرجوه من النار » البخارى ومسلم .	٢٦٥
١١٨	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لانكاح الا بولى » رواه الخمسة الا النسائى .	٢٧١
١١٩	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له » رواه الخمسة الا النسائى .	٢٧١
١٢٠	روى ابن ماجة والدار قطنى : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لاتزوج المرأة المرأة ، ولاتزوج المرأة نفسها ، فإن الزانية هى التى تزوج نفسها »	٢٧١
١٢١	روى الإمام مسلم ، وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأيم احق بنفسها من وليها ، والبكر ستأذن فى نفسها ، واذنها صماتها » .	٢٧٢
١٢٢	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، فمن جاء بهن ، ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة » رواه مالك وابو داود والنسائى وابن حبان .	٢٧٦
١٢٣	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة » رواه مسلم وأحمد	٢٧٦

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٢٤	عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ان الله تعالى طيب لايقبل الا طيبا ، وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال ؛ « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا .. » وقال : « يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم واشكروا لله إن كنتم اياه تعبدون » . ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه إلى السماء يارب يارب . ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذى بالحرام فأنى يستجاب له » رواه مسلم .	٢٨١
١٢٥	عن ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : « والذى نفسى بيده لايكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولايتصدق فيقبل منه ، ولايتركه خلف ظهره الا كان زاده فى النار ، ان الله لايمحوا السيء بالسيء ، ولكن يمحوا السيء بالحسن ، إن الخبيث لايمحو الخبيث » رواه أحمد .	٢٨٢
١٢٦	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ماعليك ، ومن جمع مالا حراما ، ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان إصره عليه » رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم من رواية دراج ابن حجر . ورواه الحاكم وقال صحيح .	٢٨٢
١٢٧	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لايخلون رجل بامرأة الا مع ذى محرم » رواه البخارى ومسلم .	٣٠٠
١٢٨	عن عامر ابن ابى ربيعة ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها ، فإن ثالثهما الشيطان » رواه أحمد .	٣٠٠

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٢٩	روى الإمامان البخارى ومسلم ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ماتركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء » .	٣٠١
١٣٠	روى ابو داود عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى لباس رقيق يشف عن جسدها ، فأعرض عنها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : « يا أسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار إلى وجهه وكفيه » .	٣٠٣
١٣١	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أردف الفضل بن العباس ـ يوم النحر ـ خلفه وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما ، فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر ، فعاد الفضل ينظر إليها ثلاث مرات ، والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحول وجهه . فقال العباس : (والد الفضل) لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم لويت عنق ابن عمك ؟ فقال ـ صلى الله وعليه وسلم ـ (رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليها) رواه البخارى ومسلم	٢٠٥
١٣٢	روى البخارى ومسلم [أن سبيعة بنت الحارث توفى عنها زوجها ، وكانت حاملا ، فوضعت قبل أن تنقضى عدة المتوفى عنها زوجها (أى أربعة أشهر وعشرا) فراها أحد الصحابة (يقال له أبو السنابل) وقد تجملت ، فاكتحلت واختضبت ، فلامها ، فأتت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (قد حللت حين وضعت)] .	٣٠٥

مسلسل	نـــص الحـــديث	رقم الصفحة
١٣٣	روى البخارى واحمد والنسائى وابو داود أن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ شهد العيد مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخطب الرسول الرجال ، ثم ذهب فخطب النساء ، وامرهن بالصدقة ، فبسط بلال ثوبه ... قال ابن عباس : (فرايتهن يهوين بايدهين)	٣٠٦
١٣٤	عن على رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (يا على : لا تتبع النظرة النظرةَ فإنما لك الأولى وليست لك الأخرة) . رواه أحمد وابو داود.	٣٠٨
١٣٥	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (صنفان من الناس لم أرهما : رجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ، ولايجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ، رواه مسلم وأحمد .	٣٠٨
١٣٦	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ انه قال : (إن للصلاة اولا وآخرا ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وآخره حين تطلع الشمس) من حديث رواه الترمذى .	٣٢٨
١٣٧	عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (وقت الفجر مالم يطلع قرن الشمس الاول) رواه مسلم	٣٢٩
١٣٨	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه قال : (من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح) البخارى ومسلم	٣٢٩

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٣٩	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم (اسفرو ا بالفجر فإنه اعظم للآجر) رواه الخمسة وقال الترمذى حسن صحيح .	٣٢٩
١٤٠	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم صلاة النهار عجماء	٣٣٣
١٤١	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (امنى جبريل عند البيت مرتين ، فصلى الظهر فى الأولى منهما حين كان الفىء مثل الشراك ، ثم صلى العصر حين كان كل شيىء مثل ظله ، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم ، وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيىء مثله لوقت العصر بالأمس ، ثم صلى العصر حين كان ظل كل شىء مثليه ، ثم صلى المغرب لوقته الأول ، ثم صلى العشاء الأخرة حين ذهب ثلث الليل ، ثم صلى حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبريل ، فقال : يامحمد . هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين) . رواه الترمذى وابو داود ـ جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد جـ ١ ص١٤٨ و ١٤٩	
١٤٢	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لايعرفهن أحد من الغلس) اخرجة البخارى فى صحيحه .	٣٤٠
١٤٣	[أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ بلالا فأقام الفجر حين انشق القمر والناس لايكاد يعرف بعضهم بعضا] من حديث رواه مسلم والنسائى عن ابى موسى .	٣٤٠
١٤٤	روى البخارى فى صحيحه (كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا سكت المؤذن بالأول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر) .	٣٤٠

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٤٥	روى ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ قال (أخبرتنى حفصة ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان اذا اعتكف المؤذن للصبح ، وبدأ الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة) البخارى ومسلم والنسائى والبيهقى وابو داود والطبرانى	٣٥١
١٤٦	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت (كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الفجر) رواه البخارى	٣٥٢
١٤٧	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت (كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إنى لأقول : هل قرأ فيهما .. بأم القرآن ...) متفق عليه .	٣٥٢
١٤٨	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت (كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلى مابين ان يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة) رواه الجماعة الا الترمذى .	٣٥٢
١٤٩	عن خارجة بن حذافة قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات غداة فقال : (لقد امدكم الله بصلاة هى خيرلكم من حمر النعم . قلنا : وماهى يارسول الله ؟ قال : الوتر فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر) رواه الخمسة الا النسائى .	٣٥٢
١٥٠	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : (من كل قد اوتر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اول الليل ووسطة وآخره ، وانتهى وتره إلى السحر) رواه الجماعة .	٣٤٥

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٥١	عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (أوتروا قبل أن تصبحوا) رواه مسلم .	٣٤٦
١٥٢	عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر) رواه الترمذى .	٣٤٦
١٥٣	قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (أربع إلى الولاة : الحدود والصدقات والجمعات والفىء) انظر هامش صـ٢٤٣ ، ٢٤٤	٣٦
١٥٤	عن يزيد بن نعيم أن ماعزاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فاقر عنده أربع مرات ، فأمر برجمه ، وقال لهزال : (لو سترته بثوبك كان خيرا لك) رواه ابو داود والنسائى .	٢٤٥
١٥٥	عن أبى بكر بن محمد بن عمر وبن حزم عن أبيه عن جده أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتب إلى أهل اليمن كتابا وكان فيه لايمس القرآن إلا طاهر . رواه الأثرم والدار قطنى ، وهو لمالك فى الموطأ مرسلا عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم إن فى الكتاب الذى كتبه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعمرو بن حزم أن لايمسن القرآن إلا طاهر ، وقال الأثرم واحتج أبو عبد الله يعنى احمد بحديث ابن عمر ، ولايمس المصحف إلا على طهارة) نيل الاوطار حـ١ص ٢٠٧	٣٦٤
١٥٦	عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (اذا استاذنكم نساؤكم إلى المساجد فاذنوا لهن) وفى رواية (ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد) رواه مسلم .	٣٧٠

مسلسل	نـــص الحـــديث	رقم الصفحة
١٥٧	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لاتمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات) . وفى رواية (لاتمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهن خير لهن) رواه ابوداود	٣٧٠
١٥٨	عن أم عطية الأنصارية قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : (تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ، ودعوة المسلمين ، ويعتزل الحُيَّض المصلى) رواه البخارى .	٣٧٠
١٥٩	روى الإمام مسلم فى صحيحه (أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب يوم الفطر بعد الصلاة ، ورأى انه لم يُسمِع النساء ، فأتاهن ووعظهن وحثهن على الصدقة) .	٣٧١
١٦٠	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) رواه مسلم	٣٧٥
١٦١	عن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول : الم حرف ، بل : ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف) رواه الترمذى	٣٨٥
١٦٢	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (الذى يقرأ القرآن وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة . والذى يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو شاق عليه ، له أجران) متفق عليه	٣٨٥
١٦٣	عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعا : (خير الحديث كتاب الله) رواه مسلم	٣٨٦

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٦٤	عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ قال ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (يقول الرب ـ عز وجل ـ : من شغله القرآن وذكره عن مسألتى أعطيته أفضل ماأعطى السائلين . وفضل كلام الله على سائر الكلام ، كفضل الله على سائر خلقه) رواه الترمذى	٣٨٦
١٦٥	عن النعمان بن بشير ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا : (أفضل عبادة أمتى قراءة القرآن) رواه البيهقى .	٣٨٦
١٦٦	عن عثمان ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » رواه البخارى ومسلم	٣٨٦
١٦٧	روى الإمام مسلم فى صحيحه ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده » .	٣٨٧
١٦٨	عن جابر ان رسول الله ـ صلى الله عليه قال : « جعلت لى الارض طهورا ومسجدا فأيما رجل ادركته الصلاة فليصل حيث ادركته » ـ متفق عليه . وقال ابن المنذر ثبت ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : جعلت لى كل الارض طيبة مسجدا وطهوراً . رواه الخطابى بإسناده نيل الاوطار صـ ٢ الى صـ ١٣٢ وفى رواية عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جعلت لى الارض مسجداً وطهورا اينما ادركتنى الصلاة تمسحت وصليت » نيل الأوطار صـ ١ الى صـ ٢٦١	
١٦٩	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [... إن الله لم يبعثنى مُعَنِّتاً ولا مُتَّعنِّتا ولكن بعثنى معلماً ميسراً] من حديث طويل فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ١٠ ص٨٠ ، ٨١	٤٠٤

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٧٠	عن معاذ بن جبل ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية ، فإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد) رواره احمد .	٤٠٩
١٧١	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : (ماأجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده) رواه مسلم .	٤٠٩
١٧٢	عن عقبة بن عامر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (أفلا يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيعلم ، أو يقرأ آيتين من كتاب الله ـ عز وجل ـ خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث ، وأربع خير من أربع ، ومن اعدادهن من الإبل) رواه مسلم .	
١٧٣	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت (السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ولايشهد جنازة ولا يمس امرأة ولايباشرها ولايخرج لحاجة الا لما لابد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا فى مسجد جامع) رواه ابو داود .	
١٧٤	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يجاور فى المسجد فيصغى إلى راسه فأرجله وأنا حائض) رواه احمد	٤١٩
١٧٥	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم (يعتكف فيخرج إلىّ رأسه من المسجد فأغسله وأنا حائض) رواه أحمد .	٤١٩
١٧٦	عن انس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ قال : (بينما نحن جلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم ـ فى المسجد دخل رجل على جمل فأناخه فى المسجد ، ثم عقله ، ثم قال لهم ايكم محمد ؟ والنبى صلى الله عليه وسلم متكىء بين ظهرانيهم فقلنا : هذا الرجل الأبيض المتكىء ، فقال له الرجل : ابن عبد المطلب ؟ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم (قد اجتبك) فقال الرجل	٤٢٢

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
	للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ انى سائلك فمشدد عليك فى المسئلة فلا تجد على فى نفسك ، فقال : (سل مابداك) فقال أسالك بربك ورب من قبلك الله ارسلك إلى الناس كلهم ؟ فقال : اللهم نعم فقال انشدك بالله أالله أمرك ان نصلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة ؟ قال : (اللهم نعم) قال : أنشدك بالله الله امرك أن نصوم هذا الشهر (رمضان) من السنة ؟ قال : اللهم نعم ، قال : انشدك بالله . الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (اللهم نعم) فقال الرجل : آمنت بما جئت به ، وأنا رسول من ورائى من قومى ، وأنا ضمام بن ثعلبة اخوبنى سعد بن بكر) . رواه البخارى .	
١٧٧	عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام فى المسجد فقال : يارسول الله ، من اين تأمرنا أن نهل ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، ويهل أهل الشام من الجحفة ، ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر : ويزعمون ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : ويهل أهل اليمن من يلملم . وكان ابن عمر يقول : لم افقه هذه من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم) رواه البخارى .	٤٢٣
١٧٨	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال : اتى رجل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو فى المسجد فناداه فقال : يارسول الله ، إنى زنيت ، فأعرض عنه ، فلما شهد على نفسة أربعا قال : أبك جنون ؟ قال : لا ، قال : (أذهبوا به فارجموه) . قال ابن شهاب : فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال : (كنت فيمن رجمة بالمصلى) رواه البخارى .	٤٢٥
١٧٩	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (أعلنوا هذا النكاح ، واجعلوه فى المساجد ، واضربوا عليه بالدفوف) . رواه الترمذى .	٤٣٠

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٨٠	عن انس ـ رضى الله عنه ـ قال : (أُتِىَ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمال من البَحرين فقال : انثروه فى المسجد ، وكان اكثر مال أتى به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الصلاة ، ولم يلتفت إليه ، فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه . اذ جاءه العباس فقال يارسول الله اعطنى فإنى فاديت نفسى وفاديت عقيلا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خذ ، فحثا فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع ، فقال : يارسول الله أؤمر بعضهم يرفعه إلىّ قال : لا ، قال : فارفعه انت على . قال : لافنثر منه ثم ذهب يقله ، فقال يارسول الله أؤمر بعضهم يرفعه علىّ ، قال : لا ، قال : فارفعه أنت على ، قال : لافنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهلة ثم انطلق ، فمازال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه ، فما قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم منها درهم) رواه البخارى .	٤٣١
١٨١	عن عثمان بن اليمان قال : لما كثر المهاجرون بالمدينة ، ولم يكن لهم دار ولاماوى أنزلهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المسجد وسماهم أصحاب الصفة ، وكان يجالسهم ويانس بهم) . رواه البيهقى .	٤٣٢
١٨٢	عن جرير بن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ قال : كنا فى صدر النهار عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءه قوم عراة مجتابى النمار او العباء متقلدى السيوف عامتهم ، بل كلهم ، من مضر فتمعرَّ وجه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج فأمر بلالا فاذن وأقام ثم صلى ثم خطب فقال : (يا أيها الناس : اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (ياأيها الذين أمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد)	

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
	(تصدق رجل من دينار ، من برّه ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع برُةّ ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرةّ ، فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تتابع الناس ، حتى رأيت كومين من طعام وثياب ، حتى رأيت وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتهلل كأنه مذهبةّ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (من سن فى الإسلام سنةّ حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيىء ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيىء) رواه مسلم .	
١٨٣	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : (أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق ، رماه رجل من قريش يقال له : حبان بن العرقةّ فى الأكحل فضرب عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيمة فى المسجد ليعوده من قريب) متفق عليه .	٤٣٣
١٨٤	عن ابن عمر ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من أكل من هذه الشجرة ـ يعنى الثوم ـ فلا يقربن مسجدنا) أو (مساجدنا) . رواه البخارى ومسلم .	٤٤٢
١٨٥	عن أنس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من أكل من هذه الشجرة ، فلا يقربنا ولايصلين معنا) رواه البخارى ومسلم .	٤٤٢
١٨٦	عن جابر ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (من أكل ثوماً أو بصلاً ، فليعتزلنا ، أو فليعتزل مساجدنا) رواه البخارى ومسلم	٤٤٢
١٨٧	عن انس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (البصاق فى المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها ..) رواه البخارى ومسلم	٤٤٣

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٨٨	عن انس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (أن هذه المساجد لاتصلح لشيىء من القذر والبول والخلاء ، إنما هى لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة) رواه مسلم .	٤٤٣
١٨٩	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم ـ قال (من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد ، فليقل : لاردها الله عليك ، فإن المساجد لم تبن لهذا) . رواه مسلم واحمد وابن ماجهٌ .	٤٤٤
١٩٠	روى الإمام الترمذى ـ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (اذا رأيتم من يبيع أو يبتاع فى المسجد ، فقولوا : لا أربح الله تجارتك ، واذا رأيتم من ينشد ضالة ، فقولوا : لاردها الله عليك) .	٤٤٤
١٩١	عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع فى المسجد ، وأن ينشد فيه ضالة ، وأن ينشد فيه شعر) رواه ابو داود والنسائى والترمذى . قال الترمذى حديث حسن	
١٩٢	عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ـ رضى الله عنهما ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا ؟ فقال أبو بكر : دخلت المسجد ، فإذا أنا بسائل يسأل ، فوجدت كسرة خبز فى يد عبد الرحمن ، فأخذتها فدفعتها إليه) رواه أبو داود	٤٤٥
١٩٣	عن أبى قتادة الانصارى ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلى وهو حامل أمُامهٌ بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأبى العاص بن ربيعة بن عبد شمس ، فإذا سجد وضعها ، وأذا قام حملها) متفق عليه ، اللؤلؤ والمرجان فيما إتفق عليه الشيخان الحديث رقم ٣١٥ ص ١٠٩ .	٤٤٥

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
١٩٤	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : (طاف النبى ـ صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن) متفق عليه ـ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان الحديث رقم ـ ٨٠٠ ص٢٩٢	٤٤٥
١٩٥	عن جابر بن سمرة ـ رضى الله عنه ـ قال (كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لايقوم من مصلاه الذى صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قام . وقال : وكانوا يتحدثون ، فيأخذون فى امر الجاهليـة ، فيضحكون ويبتسم) رواه مسلم	٤٤٦
١٩٦	عن سعيد بن المسيب قال : مر عمر بن الخطاب ، وحسان ينشد الشعر ، فلحظ إليه فقال : أنشد فيه ، وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى ابى هريرة فقال . انشدك بالله ، اسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : اجب عنى ، اللهم ايده بروح القدس ؟ قال : نعم) رواه البخارى ومسلم .	٤٤٧
١٩٧	عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن تناشد الأشعار فى المسجد) رواه النسائى .	٤٤٧
١٩٨	عن أنس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ (راى بصاقا فى المسجد ، فحكه بيده) رواه البخارى ومسلم	٤٤٨
١٩٩	عن انس ـ رضى الله عنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (عرضت على اجور امتى ، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد) رواه ابوداود	٤٤٨
٢٠٠	عن جابر رضى الله عنه : أن رجلا مر بسهام فى المسجد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (امسك بنصالها) رواه البخارى ومسلم .	٤٤٨

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٠١	عن كعب بن مالك ـ رضى الله عنه قال : (كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا قدم من السفر ، بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين) رواه البخارى ومسلم	٤٤٨
٢٠٢	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (قاتل الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وابو داود	٢٩٤
٢٠٣	روى ابو داود ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (اذا جاء أحدكم إلى المسجد ، فلينظر : فإن رأى فى نعليه قذرا أو أذى ، فليمسحه ، وليصل فيهما).	٤٥٠
٢٠٤	عن أبى الشعثاء قال : كنا قعودا مع أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ فى المسجد فأذن المؤذن ، فقام رجل من المسجد يمشى ، فأتبعه أبو هريرة بصره ، حتى خرج من المسجد ، فقال ابو هريرة : أما هذا ، فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم .	٤٥١
٢٠٥	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (إن الحصاة لتناشد الذى يخرجها من المسجد) رواه ابو داود	٤٥١
٢٠٦	عن عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من بنى لله تعالى مسجدا ، بنى الله له مثله فى الجنة) رواه البخارى ومسلم	٤٥١
٢٠٧	عن عثمان بن أبى العاص ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمره أن يجعل مسجد أهل الطائف حيث كانت طواغيتهم) رواه ابوداود	٤٥٢

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٠٨	عن أنس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يحب أن يصلى حيث أدركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ من بنى النجار ، فقال يابنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله مانطلب ثمنه إلا إلى الله ، فقال أنس وكان فيه ماأقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقبور المشركين فنبشت ، ثم بالخرب فسويت ، ثم بالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ معهم وهو يقول : اللهم لاخير إلا خير الآخرة ـ فاغفر للانصار والمهاجرة . مختصر من حديث متفق عليه) . ونيل الاوطار حـ ٢ صـ ١٤٦ ، ١٤٧	
٢٠٩	عن أنس رضى الله عنه ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لاتقوم الساعة حتى يتباهى الناس فى المساجد) رواه الخمسة إلا الترمذى	
٢١٠	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (ما أمرت بتشييد المساجد ، قال ابن عباس : لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى) رواه ابوداود	
٢١١	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها) رواه مسلم ، ورواه أحمد والحاكم عن جبير بن مطعم	
٢١٢	عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت يارسول الله عوراتنا مانأتى منها ومانذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينك ، قلت فإذا كان القوم بعضهم فى بعض قال إن استطعت أن لايراها أحد فلا يرينها ، قلت فإذا كان أحدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه) رواه الخمسة إلا النسائى	

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢١٣	قال النبى صلى الله عليه وسلم (لاينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولاتنظر المرأة إلى عورة المرأة ولايفضى الرجل إلى الرجل فى الثوب الواحد ولاتفضى المرأة الى المرأة فى الثوب الواحد) رواه مسلم وابو داود والترمذى عن ابى سعيد الخدرى ـ نيل الاوطار حـ ٢ صـ ٦١ ، ٦٢	٤٥٨
٢١٤	قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم : (لاتمشوا عراة) رواه مسلم	٤٥٨
٢١٥	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ عن النبى صلى الله عليه وسلم : (الفخذ عورة) رواه الترمذى وأحمد	٤٥٨
٢١٦	عن على ـ رضى الله عنه ـ قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (لاتبرز فخذاك ، ولاتنظر الى فخذ حى ولاميت) رواه ابوداود وابن ماجه نيل الاوطار حـ ٢ صـ ٦٢	٢٩٨
٢١٧	عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور أمتى ، فلا يدخل الحمام الا بمئزر ، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر ، فلا تدخل الحمام) رواه احمد	٤٥٨
٢١٨	عن جابر رضى الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (حرام على الرجال دخول الحمام إلا بمئزر) رواه النسائى والحاكم	٤٥٨
٢١٩	روى القرطبى فى تفسيره (إن العبد اذا دخل الحمام عاريا لعناه ملكاه)	٤٥٨
٢٢٠	عن أنس ـ رضى الله عنه ـ ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (من دخل الحمام بغير مئزر لعنه الملكان (ـ فيض القدير للمناوى حـ ٦ ص ١٢٤	٢٩٩

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٢١	عن عائشة ـ رضى الله عنها (مامن امراة تخلع ثيابها فى غير بيتها الا هتكت مابينها وبين الله) رواه الترمذى	٤٥٨
٢٢٢	عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (ستفتح عليكم أرض العجم ، وستجدون فيها بيوتا ، يقال لها الحمامات فلايدخلها الرجال إلا بالإزار ، وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء) رواه ابوداود	٤٥٩
٢٢٣	عن يعلى بن أمية ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله حيى ستير ، يحب الحياء والستر ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر) رواه ابوداود	٤٥٩
٢٢٤	روى الامام البخارى فى صحيحه (أن موسى عليه السلام اغتسل عريانا) المغنى مع الشرح الكبير حـ ١ ص ٢٣١	
٢٢٥	روى الامام البخارى فى صحيحه (أن أيوب عليه السلام اغتسل عريانا) المغنى مع الشرح الكبير حـ ١ صـ ٢٣١	٤٥٩
٢٢٦	روى الإمام أحمد فى مسنده (أن النبى صلى الله عليه وسلم : اشترى من يهودى سلعة إلى الميسرة)	٤٦٥
٢٢٧	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم : اشترى طعاما من يهودى إلى أجل ورهنه درعا من حديد) رواه البخارى وفى رواية (اشترى من يهودى طعاماً إلى أجل ورهنه درعه)	٤٦٥
٢٢٨	عن ابن عمر رضى الله عنهما ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر مايخرج منها) رواه البخارى فتح البارى شرح صحيح البخارى ـ باب المزارعة مع اليهود ـ حـ ٥ صـ ١٠	٤٧٨

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٢٩	روى الامام احمد فى مسنده [ان النبى صلى الله عليه وسلم ـ اضافه يهودى بخبز واهالة سنخة] المغنى لابن قدامة حـ ١ صـ ٦٨	٣٠٤
٢٣٠	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله ـ عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لى ، وأنا أجزى به ، الصيام جنةٌ ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فإن سابه أحد ، او قاتله ، فليقل : إنى صائم إنى صائم . والذى نفس محمد بيده لَخُلُوفُ فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : اذا افطر فرح بفطره ، وإذا لقى ربه فرح بصومه . رواه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى .	٣٢٥
٢٣١	عن سهل بن سعد ـ رضى الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (إن فى الجنة بابا يقال له : الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا اغلق ، فلم يدخل منه أحد) رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى	٤٩٣
٢٣٢	عن ابى قتادة ـ رضى الله عنه ـ قال : (سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة فقال : (يكفر السنة الماضية والباقية) رواه مسلم واللفظ له ـ وابو داود والنسائى وابن ماجه والترمذى ولفظه [ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (صيام يوم عرفة إنى احتسب على الله أن يكفر السنة التى بعده والسنة التى قبله)	٤٩٣
٢٣٣	روى الإمام الترمذى : أن البنى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (صيام يوم عرفة : إنى احتسب على الله أن يكفر السنة التى بعده ، والسنة التى قبله) .	٤٩٣

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٣٤	عن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . (نهى عن صوم عرفة بعرفة) رواه أبو داووالنسائى وابن خزيمة	٤٩٤
٤٣٥	عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب فى الذى شُك فيه فقال : ألا إنى جالست أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وساءلتهم وأنهم حدثونى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، وانسكوا لها ، فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين يوما ، فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا) رواه أحمد ، ورواه النسائى ولم يقل فيه مسلمان ـ نيل الأوطار حـ ٤ صـ ١٨٨ ، ١٨٩	٥٠١
٢٣٦	عن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال ؛ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : (اذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ، رواه الشيخان .	٥٠١ ٥١٤ ٥٥١
٢٣٧	عن ابى هريرة رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً) رواه البخارى .	٥١٤ ٥٢٦ ٥٢٦
٢٣٨	عن أبى سعد رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (الذهب الذهب ، والفضه بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد . فمن زاد أو استزاد فقد أربى ، الآخذ والمعطى فيه سواء) رواه البخارى وأحمد .	٥٣٢
٢٣٩	عن أنس ـ رضى الله عنه ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (دع ما يريبك إلى مالار يريبك) رواه البخارى والترمذى والنسائى والدارمى وأحمد بالفاظ متقاربة .	٥٣٣

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٤٠	عن عائشة ـ رضى الله عنهما ـ أن اسماء بنت ابى بكر دخلت على النبى ـ صلى الله عليه وسلم فى لباس رقيق يشف عن جسدها فاعرض عنها النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (يا أسماء إن المراة إذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها إلا هذا وهذا . واشار إلى وجهه وكفيه) رواه ابو داود .	٥٣٥
٢٤١	عن أبن مسعود ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم قال : (المراة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) رواه الترمذى .	٥٣٦
٢٤٢	عن أبى هريره ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله عليه وسلم قال : (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما) رواه البخارى ومسلم والنسائى .	٣٦١
٢٤٣	عن أبن عمر ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر رمضان فضرب بيديه ، فقال : (الشهر هكذا وهكذا وهكذا (ثم عقد إبهامه فى الثالثة) فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ؛ فإن أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين) رواه مسلم	٣٦١
٢٤٤	عن كريب قال : (قدمت الشام واسْتُهل علىَّ هلال رمضان ـ وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة فى آخر الشهر فسألنى ابن عباس ـ ثم ذكر الهلال ، فقال :متى رأيتم الهلال ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة فقال : أنت رأيته ؟ فقلت : نعم ، وراه الناس ، وصاموا وصام معاوية ـ فقال : لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما أو نراه . فقلت : ألا تكتفى برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا . هكذا امرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم .) رواه مسلم واحمد والترمذى .	٣٦٣

مسلسل	نص الحديث الشريف	رقم الصفحة
٢٤٥	عن أبى قتادة ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ؛ ماضيه ومستقبلة ، وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية) رواه مسلم	٣٦٧
٢٤٦	عن أبى هريرة رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين) رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن حبان .	٣٦٩
٢٤٧	عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت (خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا نذكر إلا الحج حتى جئنا سَرف فطمثت ؛ فدخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أبكى ، فقال : مالك ؟ لعلك نفست ، فقلت نعم . قال : هذا شيىء كتبه الله على بنات أدم ، افعلى مايفعل الحاج غير ألا تطوفى بالبيت حتى تطهرى) رواه أصحاب السنن وفى رواية صحيح مسلم (فاقضى مايقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تغتسلى) .	
٢٤٨	عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قال : يوم فتح مكة : (إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلى ولاتحل لأحد بعدى ، وانما احلت لى ساعة من نهار لايختلى خلاها ، ولايعضد شجرها ولاينفر صيدها ، ولاتلتقط لقطتها إلا لمعرف . وقال العباس يارسول الله : إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا ـ وفى رواية ـ لسقف بيوتنا فقال : الا الإذخر فقال وعن خالد عن عكرمة : هل تدرى مالا ينفر صيدها ؟ هو أن ينحيه من الظل وينزل مكانه) . رواه البخارى	٥٨٨

مسلسل	نـــص الحـــديث	رقم الصفحة
٢٤٩	عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول (لايحل لأحدكم أن يحمل بمكةُ السلاح) رواه مسلم	
٢٥٠	عن أنس رضى الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (المدينة حرم من كذا الى كذا لايقطع شجرها ولايحدث فيها حدث ، من أحدث فيها حدثا فعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) رواه البخارى .	٥٩١
٢٥١	روى الإمام مسلم فى صحيحه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (إن إبراهيم عليه السلام حرم مكةُ ، وإنى أحرم مابين لابتيها يعنى المدينة)	٥٩١
٢٥٢	عن ابى موسى ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) . متفق عليه .	٥٩٣